إذاعة جمهورية مصر العربية
شبكة البرنامج العام
تقدم ...

رؤية درامية جديدة لقصة الكاتب العالمي :

نجيب محفوظ

العريس

الرؤية والحوار

فايز رشوان

الإخراج

على عبد العال

الحلقة التاسعة

مسمع ١

فضل ماتفهمنيش غلط ياشهد .. قصدي يادكتوره شهد

شهد طب هديك انته الفرصه تفهمني ايه الصح يادكتور فضل .. ليه روحت تقول لماما معلومة مهمة زي دي عن باهر عز الدين وانته عارف كويس ومدرك ايه نتايجها على علاقتي بيه

فضل مكنتش اقدر اسكت ياشهد هانم .. الساكت عن الحق شيطان اخرس .

شهد والله العظيم .. مكنتش اعرف .. تخيل

فضل اتريقي على كيفك يا دكتوره شهد .. لكن اوعي تتصوري ان علاقتي بالمستشفي دي مرتبطه بعلاقتي بيكي اللى مليانه خلافات في وجهات النظر .. وده العادي على فكره .. لكن في النهايه باقي الحب والاخلاص .. انا باني المستشفي دي مع والدك طوبه طوبه ويمكن اعرف عنها اللى والدك نفسه مايعرفهوش او السياسه ومشاغلها نسيتهاله .. وطول رحلتي دي مع والدك شايل له بدل الجميل الف في رقبتي .. وكان لازم اردهوله في موقف حساس زي ده .

شهد ولما انته عندك نظر وفاهم انه حساس .. بتحشر مناخير حضرتك فيه ليييه .. ترد جمايل بابا بانك تبوظ علاقة بنته بخطيبها .. كده بترد جميل ولا بتنتقم مني يافضل عشان اللى حصل بينا اخر مره بخصوص جثة المريض اللى مات تحت ايدك في اوضه العمليات

فضل مابيحصل بينا اللى يحصل يا هانم .. مابيحصل بينا كتير وحصل قبل كده اللى اشد من كده .. لكن وقت الجد .. كان لازم مخفيش النصيحه .. انتي تلوميني لو كنت الفت الموضوع مثلا او بالغت فيه .. انما لما شوفت جناب السياسي المشهور ابو شعر مسبسب بتاع الفضائيات ده بدل المره عشرين مره وهوه بيزور حضرتك هنا في المستشفى كدبت نفسي .. لحد مااااتاكدت انه هوه فاضطريت اتكلم بقي واعمل اللى عليا .. واسيب القرار لاصحاب القرار .

شهد انا صاحبة القرار .. كنت تيجي تقولى انا مش ت ...

فضل مكنش كلامي هيجيب نتيجه .. كنتي هتفتكريني بضرب ابره بينكم عشان غيران منه مثلا او..

شهد غيران منه .. وتغير منه لييييـ ....اه .. لا ياشيخ .. والنبي صحيح .. انته بتحبني يافضل وانا مش عارفه ؟

فضل وهوه انا مشبهش يعني .. هوه يزيد عني ايه .. اربيلك شعري زيه يعني عشان اعجب

شهد صحيح والله .. هم يبكي وهم يضحك

فضل شوفتي بقي .. اديكي فهمتيني غلط

شهد غلط ايه .. انا فهمتك صح .. صح جداا كمان

فضل مش موضوعنا .. انا عارف انك مش بتحبيني ولاعمرك هتحبيني .. انا بحبك بس من غير امل .. انما انا مفتريتش ع الواد ده .. كل كلمه قولتها عنه كانت صحيحه ومية في الميه

شهد طب احكيلي اللى حصل يومها بالظبط .. ممكن

فاصل موسيقي

مسمع ٢

رشا الحقني يادكتور فضل .. الحقني بسرعه لوسمحت

فضل خير ياست الكل .. جبتيني على ملا وشي بتليفونك .. مانتي بسم الله ماشاء الله كويسه اهو.. انا افتكرت ان..

رشا مش انا يادكتور فضل مش انا ..

باهر اه اه .. رشا انا بنزف يارشا

رشا حالا ياحبيبي حالا .. الدكتور وصل اهو .. يالا يادكتور خش شوفه بسرعه

فضل اشوف ايه .. ده بينزف فعلا .. الله ده واخد رصاصه في رجله

رشا طيب طلعاله بسرعه يادكتور .. بسرعه باهر بينزف

فضل باهر .. مش ده باهر عز الدين اللى بيط

رشا مش وقته يادكتور مش وقته

فضل مش مكانه .. لازم نطلب له الاسعاف فورا وناخده ع المستشفى

باهر اسمه يابني ادم انته .. انا مش هتحرك من هنا خطوه .. اتفضل طلع الرصاصه بسرعه باي شكل حتى لو بدون بينج

فضل بيخرف بيقول ايه الجدع ده ... هوه ايه الموضوع بالظبط ياست الكل

رشا هفهمك بس اعمل اللى بقولك عليه .. طلع الرصاصه .. وهديك اللى تطلبه

فاصل موسيقي قصير

مسمع ٣

فضل وطلعتهاله فعلا .. وهتلاقي اثارها في رجليه لحد دلوقت .. رجليه اليمين تحت ركبته ب ٧ سنتي .

شهد ومدام رشا فكري اداتك اللى عاوزه ؟

فضل بس ماقبلتش اخد مليم الا لما فهمت الاول

شهد فهمت انه جوزها عرفي .. انه اثناء وجوده معاها في لامؤاخذه الكباريه .. حد غلس عليها من الزباين فباهر ضربه قام الزيون طلع المسدس وضرب عليه نار بس حظه ان الرصاصه جت في رجله

شهد انا مش مصدقه اللى بسمعه .. مش مصدقه

فضل انتي اللى مش عاوزه تصدقي

فاصل موسيقي قصير

مسمع ٤

باهر يومين فاتوا .. ولاحس ولاخبر .. ايه .. مش قولت هتخليني اوصلها .. ولاهو كان تهييس .

فؤاد صبرك بالله .. انته مالك حامي كده .. ماتتقل تاخد حاجه نضيفه

باهر دي مادتنيش حته فرصه ادافع عن نفسي .. بعتت لى رساله ع الموبايل وبعد كده الموبايل اتقفل .. ولابتروح شغلها في المستشفي ولا عارف اوصلها خالص

فؤاد اعمل عبيط

باهر يعني ايه يافتك

فؤاد روح لها البيت

باهر لازم يعني تخليني اجيب لك كل اللى عندي

فؤاد روحت لها فعلا

باهر مش قوي يعني .. لكن اطقست

فؤاد والنتيجه ايه ؟

باهر مامتها بس اللى في البيت .. لاهي موجوده .. ولا باباها

فؤاد طب باباها ومعروف هو فين .. عند رشا طبعا .. لكن ده ميهمناش .. المهم شهد فين

باهر انته بتسألني انا ؟ مش قولت أأ

فؤاد هوه انا ساكت .. انا تقريبا كلفت كل محررين ومحررات الجرنان بالحكاية دي .. والولاد اشتغلوا .. لكن حتى االقرب صحباتها ميعرفوش هي فين

باهر لانها اصلا ملهاش صحبات بجد .. كلهم معارف .. انما شهد عمرها ماتدي سرها لحد .. بس استني استني

فؤاد استنيت

باهر انا عارف شهد فين .. وهروح لها حالا

فاصل موسيقي قصير

مسمع ٥

باهر (صوت تلاطم امواج بحر) كنت عارف اني هلاقيكي هنا .. عند اول مكان اتقابلنا فيه

شهد وانا كنت عارفه انك هتعرف .. وعشان كده سبقتك على هنا .. ده احسن مكان ممكن نتكلم فيه

باهر عشان في الشتا و شاليهات القريه فاضيه

شهد عشان مكان البدايه هو انسب مكان للنهايه ياباهر

باهر ومادمتي واخده قرارك بالنهايه .. مستنياني اجي هنا ااقولك ايه ؟

شهد انا معنديش أي حاجه ااقولها .. ولا حتى استفسار .. ولاحتى عتاب .. ولا أي حاجه .. مكسله احرك شفايفي وانطق .. تقدر تقول ان الكلام فقد معناه على لساني

باهر ولاحتى هتسمعيني لو اتكلمت

شهد مادمت جيت لحد هنا يبقي حقك عليا اسمعك

باهر زي ما هو برضه كان حقك عليا ااقولك ياشهد .. بصي ياشهد انا مش ناوي ابقى غبي وابرر لك انا ليه خبيت عليكي حاجه زي كده .. الخوف ضعف .. وانا خوفت متفهميش .. خوفت ماتقدريش .. خوفت .. خوفت حبك ليا يضيع مني لو...

شهد حبي ليك كان يحملك مسئوليه انك ماتضعفش ياباهر .. حبي ليك كان قواك ومخلكش تخبي .. انا قولتهالك .. انا مايهمنيش ماضيك ولاكنت ايه .. قولت لك اللى يهمني بس واللى مطمني اني متاكده اني هعيش بقيه عمري سعيده معاك .. فاكر ؟

باهر فاكر ياشهد فاكر ..

شهد طب خبيت عليا ليه .. عملت من نفسك صورة مصغرة من عابد ميري جديد لييييييييييه ياباهر ... لييييييييييييه!

باهر عشان أأ

شهد انته قولت انك مش هتبرر .. ماتحاولش تبرر .. انا مش زعلانه انك كنت متجوز رقاصه .. ما ابويا طلع متجوز نفس الرقاصه .. انا اللى قتلني انى حسيت ان حكايه امي بتتكرر .. انك قطر .. قطر واتحطيت ع القبضان خلاص وانطلقت بسرعه الصاروخ .. وهتوصل لمحطة عابد ميري بعد شويه بعد شويتين .. هتوصل .. وانا هبقي حكمت هانم جديده .. هكرهك وهكره حياتي واكره نفسي بس هبقي مضطره اكمل عشان ولدنا ولا بنتنا وعشان عيب مايصحش اتطلق .. لا ياباهر .. الحكايه مش هتتكرر .. اكرم لي انزل هنا .. واسيب القطر يكمل رحلته .

باهر انا مش عابد ميري ياشهد .. افهمي .. انا باهر .. انا مليش دعوه بقصه عابد بيه بحكمت هانم .. معرفهاش .. انا اعرف اني محبتش حد في حياتي قبلك ولاعمري هعرف احب بعدك

شهد لا متقلقش .. هتقابل .. وهتحب .. عادي .. بتحصل كتير .

باهر **لا مش هيحصل .. حتي لو قلبي طلع له ضوافر ونبش بيها في وشوش الناس .. برضه مش هيلاقي اللي يشبهك .. عشان انتي ليكي وش واحد .. والناس فوق وشوشها وشوش ياشهد !**

شهد **خسارة ياباهر .. خسارة .. كان نفسي الاقيك انته كمان ليك وش واحد .**

باهر **ماهو اللى بينا مش بسيط قوي كده .. مش هينتهي عشان مجرد حاجه خبيتها عنك .. فات عليها سنين ولا بقي ليا أي علاقه بيها لا من بعيد ولا من قريب**

شهد **اعتبره حلم ليله صيف .. حلم قصير ولذيذ وصحيت منه**

باهر **شهد انا مستعد اعمـ**

شهد **لافيه حاجه عملتها خلتني احبك ياباهر .. ولا فيه حاجه تقدر تعملها هتخليني ارجع اطمن لبكره معاك .. في كل لحظه هشوفك عابد ميري .. انته لو صدمتك انك خسرت حبيبتك فانا صدمتي اشد عشان خسرت ابويا وحبيبي مع بعض**

باهر **شهد انا بحبك**

شهد **وانا قويه كفايه عشان اقولك وانا كمان بحبك ياباهر .. وعارفه اني مش هنساك بسهوله .. بس هقدر اكمل حياتي من غيرك .. هقدر**

باهر **انا مش مصدق اللى بسمعه .. انتي شهد**

شهد **شهد اللى انته تعرفها لأ .. شهد اللي حبيتها مش موجوده .. رجعت الكهف تاني بعد ما خرجت منه .. يوم ما حطك القدر في طريقها .. انته دلوقت بتكلم شهد عابد ميري اللى رباها عابد ميري .. اللى مفيش مكان اساسا مكان في مخها للعواطف**

(تتر النهاية)

نهاية الحلقة التاسعة

الشخصيات

١. شهد
٢. فضل
٣. رشا
٤. فؤاد
٥. باهر

العريس

نجيب محفوظ .

فايز رشوان .

على عبد العال .

نسخة الجمعة ٢٨ ـ ٦ ـ ٢٠١٣